الأحد 5 ربيع الآخر 1436 ـ العدد 9422
Sunday 25th January 2015 – No. 9422
www.alayam.com

استذكر مناقب فقيد الأمة ومنجزاته الإسلامية والعالمية

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يعزي العالم بفقد الملك عبدالله

نعى المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمملكة البحرين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، معربًا عن حزنه العميق لفقد هذا القائد الإسلامي العظيم. معزيًا القيادتين السعودية والبحرينية والشعبين الشقيقين وعموم العالم، وخصوصًا الأمتين العربية والإسلامية بهذا المصاب الجلل.

واستذكر المجلس الأعلى بأسى وألم مآثر الفقيد الكبير ومنجزاته، وعلى رأسها التوسعة الكبرى والتاريخية لبيت الله الحرام لاستيعاب أكبر عدد ممكن من حجاج البيت الحرام، إلى جانب ما تحقق في عهده الزاهر من طفرة كبرى في المشاعر والأماكن المقدسة على مختلف الأصعدة لخدمة قوافل الرحمن.

ونوه المجلس بدور خادم الحرمين الشريفين رحمه الله في محاربة الإرهاب والتطرف، والتصدي لهما بكل قوة لحماية أبناء الأمة من هذه الأفكار الهدَّامة، بالإضافة إلى تعزيزه رحمه الله للخطاب المعتدل والوسطي ونشره في المجتمعات.

كما أشاد المجلس بالرؤية التنموية الكبرى والشاملة لخادم الحرمين الشريفين بما أسهم في تحقيق نتائج لافتة على صعيد التنمية البشرية، قوامها الاستثمار في التعليم والصحة.

وذلك بفتح الباب على مصراعيه لابتعاث عشرات الآلاف لتحصيل العلوم والدراسة، وإنشاء عشرات المدن الطبية والمستشفيات والمراكز الصحية ونشر الثقافة الصحية. وأكد المجلس أنَّ الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله كان قائدًا فذًّا للأمة، وعمودًا من أعمدتها، ودرعًا حصينةً في وجه أعدائها، مثمنًا حرصه على اجتماع كلمة الأمتين العربية والإسلامية، ومبادراته لتنقية الأجواء بين القادة الأشقاء، والتكامل بين الشعوب الشقيقة، لمواجهة مخططات التفرقة والتقسيم والفتن التي يحيكها أعداء الأمة.

ونوه المجلس في هذا الصدد بمواقف الفقيد الصادقة والراسخة والتاريخية مع مملكة البحرين لرفعتها وأمنها واستقرارها وتقدمها. مؤكدًا المجلس أنّ البحرين –حكومةً وشعبًا– لا يمكن أن تنسى تلك المواقف النبيلة التي كانت عمودًا من أعمدة حاضر البحرين الآمن ومستقبلها الزاهر.

كما ثمَّن المجلس الدور المحوري الذي جسَّده فقيد الأمة في تسيير دفة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز العلاقات بين دوله الأعضاء، وصولاً إلى دعوته رحمه الله إلى الانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد.

ولفت المجلس إلى أنَّ ما تحلى به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله طيب الله ثراه من أخلاق عالية، ومشاعر إنسانية صادقة، وعزيمة قوية تجاه الخير والسلام، أكسبه احترام العالم وحبه، وجعله محورًا من محاور الاعتدال والتسامح والسلام. مشيرًا إلى إطلاقه حوار الأديان والثقافات، ودعوته لإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية مقره الرياض، بما يكشف عن إصرار الفقيد على مواجهة التحديات باجتماع الكلمة ووحدة الصف ونبذ الفرقة والتشرذم.

وأضاف أنَّ الملك الراحل رحمه الله كان سبَّاقًا في أعمال الخير والإنسانية وفي مساعدة شعوب العالم الفقيرة والمنكوبة.

واختتم المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بيانه بتمنياته الصادقة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف آل سعود، بالتوفيق في حمل الأمانة، والذود عن الأمة وقضاياها، ومواصلة مسيرة الخير والعطاء والوحدة التي انتهجها الملك الراحل طيب الله ثراه.

السفير الكويتي يعزي بفقدها القائد التاريخي الملك عبدالله بن عبدالعزيز

أعرب عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت لدى المنامة الشيخ عزام مبارك الصباح عن صادق تعازيه ومواساته إلى الأسرة المالكة وقادة مجلس التعاون والشعب السعودي الشقيق بفقدها القائد التاريخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

واستذكر إنجازات الفقيد في كافة المجالات والتي حققت نقلة نوعية للشعب السعودي في شتى الميادين، مؤكداً أن الراحل قد ترك بصمة واضحة من خلال التطورات والإصلاحات المشهودة له داخل المملكة وخارجها.

وأضاف بأن الراحل كان حريصاً على وحدة الصف والكلمة وتسوية الاختلافات الحاصلة في الأمتين العربية والإسلامية. وأشار إلى أن مبادرته في قمة الرياض الطارئة أواخر العام الماضي للمصالحة بين الدول الخليجية لهي دليل على أن الفقيد كان أبا لكل الدول الخليجية والعربية.

السفير الكويتي

وتمنى السفير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود التوفيق في مسؤوليته القادمة ومواصلة المسيرة الخيرة التي شهدتها المملكة سائلاً المولى عز وجل أن يديم نعمة الأمن والأمان والاستقرار على البلد الشقيق.

حرم السفير السعودي تستقبل المعزيات في وفاة الملك عبدالله

تقوم حرم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البحرين باستقبال النساء المعزيات في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .

وسوف يكون الاستقبال ابتداء من غد الاثنين الموافق 26يناير ولمدة يومين من الساعة الرابعة عصرا وحتى السابعة مساء بدار السكن الكائن بمنطقة الجسرة فيلا رقم 425 طريق 120 مجمع 1001

تغمد الله فقيد الأمة العربية والإسلامية برحمته ومغفرته الواسعة واسكنه فسيح جناته .

أكدوا أن وفاته خسارة للأمتين العربية والإسلامية.. حقوقيون ورجال دين:

التاريخ لن ينسى مواقف الملك عبدالله الوطنية والإنسانية

أكد حقوقيون وقانونيون ورجال دين أن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تمثل خسارة كبيرة للأمتين العربية والإسلامية لما له من مواقف تاريخية من البحرين ومن قضايا الأمة العربية والإسلامية، ورفع المعاناة الإنسانية عن كثير من البشر، مشددين على أن التاريخ لن ينسى موقفه من أزمة البحرين عام 2011 ودعوته الكريمة بانتقال دول الخليج العربي من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد.

وقالوا: إن مناقب الفقيد –رحمه الله– كثيرة جدا ومنها دعوته للتقارب بين الأديان ومد يد العون للأشقاء العرب في أزماتهم ودعوته المتكررة للوحدة العربية ومحاربته للإرهاب وسعيه الدؤوب للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وقال الدكتور عبدالعزيز أبل رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان: إن فقدان المرحوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو خسارة كبيرة للأمتين العربية والإسلامية لأن أعمال الفقيد رحمه الله كبيرة جدا ولا يمكن أن نوجزها في كلمات محدودة ونذكر منها مواقفه ذات الأثر الكبير في البحرين ومواقفه في الوطن العربي وحرصه الشديد على استقرار المنطقة في ظل هذه الظروف الحرجة.

وأكد أن التاريخ سيذكر له موقفه من الشقيقة الكبرى مصر ومن مناطق الصراعات والنزاعات في سوريا وفلسطين واليمن ودعوته للاتحاد الخليجي، وكذلك التطور الكبير الذي أحدثه في المملكة العربية السعودية على مستوى الاقتصاد والتعليم فقد سمح بإنشاء الجامعات الأهلية وقفز عدد الجامعات في عهده من ثمانية إلى إحدى وعشرين جامعة وذلك بلا شك سيخلق كوادر بشرية مؤهلة على كافة الأصعدة ويطور الاختراعات ويعزز الإمكانيات الاقتصادية للمملكة.

وقد استطاعت المملكة العربية السعودية في عهد الفقيد الراحل أن تطور طيارة بدون طيار مما يخدم المتطلبات العسكرية والمدنية ويعزز مكانة المملكة

دوليا، أيضا كانت له رحمه الله بصمات كبيرة على مستوى تفعيل دور مجلس الشورى السعودجي وتمثيل المرأة فيه بنسبة 30٪ وهذه خطوة كبيرة تحسب له، كما أعطى اهتماما خاصا لحقوق المرأة والطفل بمبادرات جريئة هي الأولى من نوعها في هذا المقام.

وتمنى الدكتور أبل أن تتطور العلاقات السعودية مع البحرين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز من حسن لأحسن، خاصة أن هذه العلاقات ممتدة في جذور التاريخ، وعلى مستوى القيادتين والشعبين فهي على المستوى الجغرافي والتاريخي والبشري علاقات ذات أواصر متينة والعديد من العائلات البحرينية والسعودية تتمازج في الأصول والأنساب، ويكفي أن الشقيقة السعودية هي الداعم الأكبر للاقتصاد البحريني سواء من ناحية العلاقات التجارية أو من ناحية توافد الأخوة السعوديين إلى البحرين للتسوق والسياحة.

وتوقع أن تزداد العلاقات بكافة جوانبها متانة وتتجه إلى ما هو أفضل معربا عن أمله في أن تتحقق دعوة الملك عبدالله في انتقال دول الخليج من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد الكامل بإذن الله.

وعبر المحامي فريد غازي عن تعازيه في فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكدا أن وفاته تشكل مصابا أليما خاصة للدول الخليجية، سائلا المولى عز وزجل أن يرحمه رحمة واسعة ويسكنه فسيح جنته.

وقال: إننا نستذكر المواقف المشهودة لخادم الحرمين رحمه الله في خدمة القضايا العربية والإسلامية وخدمة الدين الإسلامي وأيضا رفع المعاناة الإنسانية عن كثير من البشر في الدول المنكوبة أثناء الكوارث والحروب ومن ذلك القضية الفلسطينية والعراق وسوريا كما له العديد من المواقف التي تدعو للوحدة العربية.

وأشار إلى أن مملكة البحرين ستظل تذكر على وجه الخصوص مواقفه النبيلة والمشرفة من قضيتها العادلة وما تعرضت له من جور وظلم في الداخل الخارج عام 2011، وتسميته لها بالبنت الصغرى للشقيقة الكبرى، فهذا موقف سيظل ماثلا ومحفورا في التاريخ وفي وجدان الشعب البحريني.

وأضاف: سنظل أيضا نستذكر مواقف الملك عبداللع بن عبدالعزيز من القضايا الإقليمية فقد أطلق دعوة كريمة وكبيرة بانتقال دول الخليج العربي من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وقد كان لهذه الدعوة الكريمة صداها وما زالت دول مجلس التعاون تعمل جاهدة تحت مظلة وراية هذه الدعوة الكبيرة من جلالته رحمه الله وجزاه عنا كل خير وأسكنه فسيح جناته.

وأكد غازي أن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز هو خير خلف لخير سلف، فهو رجل دولة من الطراز الأول ولديه إلمام واسع بالشؤون العربية والدولية، حيث شغل مناصب عديدة وحساسة في المملكة العربية السعودية وكان قريبا جدا من مراكز اتخاذ القرار، ولذلك نتوقع منه كل خير وكل عطاء ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يعينه على تحمل المسئولية الجسيمة في ظل المخاطر التي تحيط بالأمتين العربية والإسلامية.

وقال الشيخ عبدالله المناعي إمام وخطيب جامع الخالد بالمنامة: لن ينسى أي مواطن عربي أو خليجي المواقف الجبارة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله رحمه الله، فقد كان رجل مواقف وقرارات بمعنى الكلمة، وكان متمسكا بمبادئ الإسلام، واستطاع في ظل الأحداث المتلاحقة أن يدحر فلول الظلام، وقبل كل شيء أكرمه الله بخدمة الحرمين الشريفين.

وأوضح أنه رحمه الله ترك بصمة واضحة في نشر الأمن والعدل في المملكة العربية السعودية وفي دول الجوار ودعم الحقوق والمواقف الوطنية ودافع عن حريات الشعوب والأديان وكان يتميز بجرأة القرارات ومن مواقفه الجليلة التي يتذكرها شعب البحرين وقوفه إلى جانب البحرين إبان أزمة 2011.

وأكد أنه «رجل العصر بلا جدال» فقد أثنى عليه الملوك والرؤساء والأمراء، وساهم في لم الشمل عربيا وإقليميا ودوليا وكان له فضل السبق في إطلاق مشروع الاتحاد الخليجي فجزاه الله عن الأمتين العربية والإسلامية خير الجزاء.

وأعرب المناعي عن تمنياته بأن يوفق الله خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز لأن تظل بلاد الحرمين قلعة شامخة وشقيقة كبرى للجميع، داعيا المولى عز وجل أن يوفق قادة المملكة العربية السعودية لما فيه خير ورفعة هذه الأمة.

من جانبه أكد الشيخ الدكتور هشام الرميثي خطيب جامع أبل بالمحرق أن مواقف جلالة الملك عبدالله بن عبد العزيز خدمة الأمة جمعاء، فقد كانت له أياد بيضاء في كافة نواحي الحياة وسجل العديد من المواقف الإنسانية التي تدل على حكمته وبعد نظره، خصوصا مع مملكتنا الغالية البحرين.

وأضاف أن مبادرات خادم الحرمين الشريفين لا يمكن أن تنسى، والمشروعات العظيمة التي تبناها شاهدة على بصماته الواضحة التي سيظل التاريخ يذكرها ومنها أكبر توسعة للحرمين الشريفين عبر التاريخ كله، كما أنه ساهم بدعم القضايا العربية والإسلامية فوقف بجانب القضية الفلسطينية وسعى إلى المصالحة بين الأشقاء، كما وقف بجانب مصر، واليمن وكانت وقفته الكبرى بجانب البحرين في أزمة العام 2011 من أعظم مواقفه التاريخية عندما قال إن البحرين هي الإبنة الكبرى للمملكة العربية السعودية، وما زلنا نستذكر زيارته التاريخية التي أمر فيها ببناء مدينة طبية عالمية لخدمة أهالي البحرين، وسعى رحمه الله إلى تفعيل الشراكة الخليجية وتحقيق الاتحاد بين دول مجلس التعاون، وحقق المصالحة بين الدول العربية، وبين قطر والأشقاء بعد الأزمة الأخيرة.

وبين الرميثي أن جلالة الملك عبدالله كانت له مواقف دولية مشهودة حيث كان أحد الداعين لمحاربة الإرهاب وأعطى ميزانية كبيرة للتقارب بين الأديان والتأكيد على أن الدين الإسلامي دين سمح بطبيعته.

وقال: نحن نشعر في البحرين أن الملك عبدالله كان قائدا للأمة العربية والإسلامية وأن المملكة السعودية كانت ولا تزال الحصن الحصين للعالم الإسلامي، وستظل الدولة السعودية زاخرة بالرجال فإن كان الملك عبدالله قد رحل فإن المملكة ستظل على مواقفها وبنفس قوتها مع الأشقاء، تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز.